

بيان صحفي

الكافر الحربيون ببريطانيا وأمريكا يعرّبون في بلادنا ويشنون ضربات على اليمن!

شنّت أمريكا وبريطانيا، بدعم من أستراليا والبحرين وكندا وهولندا فجر يوم الجمعة ٢٠٢٤/١١٢، سلسلة من الغارات الجوية على محافظات عدة في اليمن، وكان من بين الأهداف التي تم قصفها مطار الحديدة الدولي ومطار تعز الدولي وقاعدة الدليمي الجوية شمال صنعاء، بالإضافة إلى موقع في محافظة حجة ومعسكر شرق محافظة صعدة. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن أربع طائرات من طراز تايفون تابعة لسلاح الجو الملكي تم نشرها من قاعدة أكروتيри الجوية في قبرص شاركت في الهجوم. كما أعلنت القوات الجوية الأمريكية المركزية أن القوات الأمريكية وقوات التحالف استخدمت أكثر من ١٠٠ قطعة ذخيرة لضرب أكثر من ٦٠ هدفاً في ١٦ موقعاً.

تصريحات الرئيس الأمريكي جو بايدن أكدت أن "الإجراءات الداعي اليوم يأتي في أعقاب هذه الحملة الدبلوماسية واسعة النطاق والهجمات المتصاعدة للمتمردين الحوثيين ضد السفن التجارية". وأكد كذلك: "لن أتردد في توجيه المزيد من الإجراءات لحماية شعبنا والتدفق الحر للتجارة الدولية حسب الضرورة". فيما صرّح رئيس الوزراء البريطاني رishi Sunak أن الضربات تتبع من مبدأ "الدفاع عن النفس". وأكد أيضاً أن المملكة المتحدة تلقت مساعدة ودعمًا "غير عادي" من هولندا وكندا والبحرين في الضربات. من جانبها دعت وزارة الخارجية السعودية إلى ضبط النفس و"تجنب التصعيد" في ضوء الغارات الجوية التي تشنها أمريكا وبريطانيا على موقع مرتبطة بحركة الحوثي في اليمن. وأعربت وزارة الخارجية المصرية عن "قلقها العميق" إزاء تصعيد العمليات العسكرية في البحر الأحمر والضربات الجوية في اليمن، كما دعت إلى "توحيد" الجهود الدولية والإقليمية للحد من عدم الاستقرار في المنطقة. بينما أدانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا الهجوم. ووصف المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف الضربات بأنها "غير شرعية" بموجب القانون الدولي، لكنه دعا الحوثيين أيضاً إلى التوقف عن مهاجمة السفن التجارية، وهو ما وصفه بأنه "خطئ للغاية".

إن الكافر يحاربون المسلمين ليل نهار بالطرق كافة، في اليمن وغير اليمن، ويعربون بأرضنا ومياهنا، فأصبحت بلادنا مطمعاً لكل طامع، ومرتعاً لكل راتع، لا يجمع شتاتها جامع... سُفكَت دماؤنا، ونُهبت خيراتنا! وما كان هذا الأمر ليحصل لو كان للمسلمين دولة وخلافة، وإن من تأمر على المسلمين وهم دولتهم هو الغرب الكافر بقيادة بريطانيا آنذاك، وهذا هي اليوم تعود مع أمريكا وتشارك في تدمير بلاد المسلمين، فأصبح الغرب يسرح ويمرح في بربنا وبحرنا، يفعلون ما يشاؤون، ويقومون بالأعمال إما بقصد ضرب عميل أو لثبت عميل ورفع شأنه ليكون لهم عبداً، وحكام المسلمين أذلاء صاغرون ينفذون ما يملئ عليهم، إلا ساء ما يعلمون!

أيها المسلمون: إننا ندعوكم لتدركوا أن عدونا الغرب الكافر قد جاء بفكرة وجيشه وعملائه لضرب الأمة، كما ندعوا الجيوش للتحرك لنصرة الإسلام والاستجابة لأمر الله بإقامة دولة الإسلام وتطبيق شرع الله ونبذ الكافر وأفكارهم ومنهجهم والقضاء عليهم، وهذا هو الحل الجذري والرد المزلزل لعربدة الكافر فيرضي عنا ساكن الأرض والسماء.

إن أهل اليمن كما نصروا رسول الله ﷺ، عليهم اليوم نصرة العاملين لإقامة الدولة التي أسسها رسول الله ﷺ، وبهذا وحده تنهض الأمة من سقوطها، وتقوم من كبوتها، وتعود سيرتها السابقة؛ خلافة راشدة، تطبق الإسلام في الداخل وتحمله للعالم بالدعوة والجهاد، فينصرها الله العزيز الحكيم ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُولُونَ إِلَّا شَهَادَةُ﴾، وعندها سوف ننسى أمريكا وبريطانيا وأعوانهم وساوس الشيطان، ولهذا يدعوكم حزب التحرير.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن